زيدا مشددة فإذا لقي المخففة ساكن حذفت لالتقاء الساكنين ولم تحرك كما يحرك التنوين كما قال الشاعر .

(لا تهين الفقير علك أن تركع ... يوما والدهر قد رفعه) .

وتقول على هذه اضرب الرجل تريد اضربن فتحذف لالتقاء الساكنين والمشددة تثبت على كل حال لأنها متحركة .

5 - نون الصرف نحو قولك رأيت زيدا هذا وتسمى تنوينا .

وهي نون خفيفة في الحقيقة وتحرك إذا لقيها ساكن نحو جاءني زيد اليوم فحركتها بالكسر لالتقاء الساكنين وتحسب في وزن الشعر حرفا كسائر حروف المعجم .

6 - والنون المضارعة لألفي التأنيث وتكون في شيئين في فعلان وفعلى نحو غضبان وغضبى وسكران وسكرى وعطشان وعطشى وفي التعريف نحو عثمان وحسان وما أشبه ذلك وإنما ضارعت ألفي التأنيث نحو حمراء وصفراء لأنها تمتنع عليها هاء التأنيث كما تمتنع على حمراء وصفراء فلا يجوز غضبانة ولا عثمانة فأما امتناع غضبانة فلأن مؤنثة غضبى وأما امتناع عثمانة فلأنه علم خاص